Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (99) المجلد (1) اذار 2024

ملوك العرب قبل الإسلام

أ. م.د فرحة هادي عطيوي
مهند فوزي عبدال حسن
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

Abstract

Various research studies that have focused on the history of Arabs before Islam hold significant importance due to the wealth of information they contain, contributing in one way or another to enriching societies with lessons and insights from the past. These studies serve as guiding stars illuminating the present of nations and their future. Hence, societies have been keen on studying their history. Moreover, many social, religious, political, and economic phenomena cannot be adequately understood without delving into their ancient origins in the pre-Islamic era. This research, titled "Arab Kings," delves into the division established by Al-Nuwayri in his book 'Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab,' encompassing the kings of Qahtan, the kings of Sham, and the kings of Hira. The researcher explores each king's reign period and the events that transpired during their rule.

Email:

Published: 1- 3-2024

Keywords: ملوك . عرب . إسلام

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

ان للدراسات البحثية المختلفة التي اهتمت بدراسة تاريخ العرب قبل الاسلام ذات اهمية كبيرة لما تحويه من معلومات اسهمت بشكل او بأخر في رفد المجتمعات بالدروس و العبر من الماضي بحيث تكون نجوم تضيء لحاضر الامم ومستقبلها ، ولذلك نجد ان الشعوب اهتمت بدراسة تاريخها، فضلا عن ذلك ان كثير من الظواهر الاجتماعية والدينية و السياسية والاقتصادية لا يمكن تفسيرها الا عند البحث عن اصولها القديمة في عصر ما قبل الاسلام ، وقد تناولت في هذا البحث الموسوم (ملوك العرب)، حسب التقسيم الذي وضعه النويري في كتابه نهاية الإرب في فنون الادب كل من ملوك قحطان ـ وملوك الشام ـ وملوك الحيرة، وتطرق الباحث الى فترة حكم كل ملك منهم وماهي الاحداث التي وقعت اثناء مدة حكمه .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد:

ان الدراسات المختلفة الخاصة بدراسة تاريخ العرب قبل الإسلام ذات اهمية كبيرة من بين الدراسات الجامعية الحديثة، انطلاقاً من إيمان أبناء هذه الامة بما خلفه الأجداد من ميراث عظيم و تراث مجيد، يتطلب منا التفاخر به ودراسته لإظهار كل جوانبه المشرقة، ومن هنا جاءت دراستنا لهذا الموضوع الموسوم (ملوك العرب قبل الإسلام) وهو بحث مستل من رسالة الماجستير (تاريخ العرب قبل الإسلام من خلال كتاب نهاية الإرب في فنون الأدب للنويري(ت: 733هـ/1332م)، وقسم البحث الى ثلاث محاور تناولت في المحور الاول ملوك قحطان، وفي المحور الثاني تناولت ملوك الشام ،اما في المحور الثالث فقد تناولت ملوك الحيرة، وتطرقت الى مدة حكم كل ملك منهم، فضلا عن ذكر بعض الاحداث التاريخية التي وقعت اثناء مدة حكم بعضهم نذكر حادثة اصحاب الأخدود التي وقعت زمن ذو نؤاس ملك اليمن، وخبر سيف ذي يزن الذي استطاع ان يطرد الاحباش من اليمن ـ عند ذكر ملوك قحطان، والمكيدة التي عملتها الزباء لقتل جذيمة الأبرش ملك الحيرة وما دارت من امور بعد قتله ـ ضمن ذكر ملوك الحيرة .

وبعد هذا ارجوا من الله ان اكون قد وفقت في هذا البحث المتواضع . وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الباحث

حياة شهاب الدين النويري

اولاً ـ اسمهُ ونسبهُ:

هو احمد بن عبد الوهاب[1]، بن محمد بن عبد الدائم [2]، بن منجا بن علي[3]، بن طراد بن خطاب بن نصر بن اسماعيل بن ابراهيم ...، وينتهي نسبه الى ابي بكر الصديق (رضى الله عنه) [4].

ثانياً ـ كنيته ولقبه:

يكنى النويري بأبي العباس[5]، ذكر المؤرخون للنويري القاب عديدة : اشهرها النويري[6].

ثالثاً- ولادته ونشأته:

ولد شهاب الدين النويري في يوم الثلاثاء المصادف الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة سنة 677من الهجرة الموافق لسنة 1278 للميلاد، بصعيد مصر ونشأ فيها [7].

رابعاً- وفاته:

اتفقت معظم المصادر والمراجع التي تناولت سيرة النويري على أن وفاته كانت في 21 رمضان من سنة (733 هـ) في القاهرة عن عمر ناهز ال (57) عاماً، إذ حصل له وجع في اطراف اصابع يديه زار منه منازل البلى وترك الدمع عليه مسبلاً [8].

ثامناً- مؤلفاته

نال النويري شهرة واسعة من خلال تأليف كتابه المسمى (نهاية الإرب في فنون الادب)، وهو موسوعة ضخمة تجمع بين الأدب، والتاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والاجتماع، والعلوم الدينية، ونظم الحكم، والتراجم، والفنون، والعلوم، وغيرها من ضروب المعرفة التي جعلت منه دائرة معارف ثمينة يفتخر بها الفكر العربي وتعتز بها الحضارة العربية الاسلامية [9].

ملوك العرب

ذكر النويري قولاً اوضح فيه انه لم يكن للعرب ملك حقيقي، وانما كان من ملك حمير في بلاد اليمن سمي ملكاً، إذ كانوا في بعض الاوقات يخرجون من بلادهم وهم يسيحون في الارض حتى وصلوا اقصى المغرب، وبلغوا من حدود الشرق **سمرقند**[10]، ودخلوا بلاد الهند ولم يستقروا إلا في بلادهم فلا يعد ذلك ملكاً، وانما هو غارة [11]، كما وبين جواد علي، ان سلطان الملك عند العرب كان لا يتجاوز في بعض الاحيان سلطان رئيس القبيلة، او سلطان صاحب القرية او الارض، وعلى ذلك نجد في جنوب الجزيرة العربية وفي انحاء اخرى منها عشرات من امثال هؤلاء الملوك يحكمون قبائلهم او ارضهم بهذه النعوت او الصفات المغرية الى النفوس والقلوب، لانهم احبوا هذا اللقب، فلقبوا انفسهم به، وصاروا ملوكاً وهم في الواقع سادة قبائل او أرض صغيرة [12].

وقد قسم النويري ملوك العرب الى ثلاثة اقسام وهم كما يلي:

أولاً - ملوك قحطان:

ان اول ملوك قحطان باليمن، هو عبد شمس واسمه سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر بن شالخ بن أرفشخد بن سام بن نوح (عليه السلام)[13]، وانما سمي سبأ بهذا الاسم لأنه اول من أدخل السبي الى بلاد اليمن[14]، وسبأ هو الذي بنى السد الذي ذكره الله تعالى في كتابه واسمه العرم، وهو سد يقبل اليه سبعون وادياً بالسيول، ولما اسس قواعد السد بناه ولم يتممه[15]، وقد ملك هذا الملك اربعمائة واربع وثمانون سنة[16]، وفي رواية، ملك مائة وعشرون سنة[17]، ثم جاء بعده ابنه حمير بن سبأ ويقال: انه سمي حمير لكثرة لباسه الاحمر من الثياب، وهو اول من وضع تاجاً من الذهب على راسه من ملوك اليمن[18].

ثم ملك بعده أخوه كهلان بن سبأ فكان ملكه حتى هلك ثلاثمائة سنة، ثم ذكر النويري عدة روايات حول من ملك بعد كهلان، فذكر أن ابو مالك بن عسكر بن سبأ، جاء بعده وكان ملكه ثلاثمائة سنة ايضاً، وفي

رواية ذكر، أنه ملك بعد كهلان **الرائش**[19]، ولقب بالرائش لأنه اول من ادخل الغنائم والأموال والسبي الى بلاد اليمن فراش الناس في ايامه [20]، وقد ذكر الرائش هذا نبينا محمد (ﷺ)، في شعره فقال:

ويملك بعدَهم رجلٌ عظيمٌ ... نبيٌ لا يرخِص في الحرام

يسمَى احمدًا يـــا ليتَ أنّي ...أعمَر بعد مـــخرجه بعام[21].

وذكر أيضاً، أن الرائش غزا بلاد الهند فقتل وسبي وغنم الاموال ثم عاد الى اليمن[22]، وكان ملكه مائة وخمس وعشرين سنة[23]. ثم ذكر النويري نقلاً عن ابن قتيبة، ان الذي ملك بعد الرائش هو ابنه (أبرهة بن الرائش) ويقال له: ذو المنار، لأنه اول من أشعل النار على طريقه في مغازيه، ليهتدي بها اذا رجع، وكان ملكه مائة وثلاثة وثمانون سنة[24]، كما وذكر النويري عن المسعودي قولاً ذكر فيه: ان الذي ملك بعد الرائش جبار بن غالب بن زيد بن كهلان، وكان ملكه مائة وعشرون سنة [25].

ثم ملك بعد أبرهة ابنه افريقش ويقال له: ذو الاذعار، وقيل: لأنه خرج نحو بلاد المغرب واوقع بقوم لهم خلق منكرة فذعر الناس منهم وتفرقوا، ويقال: ان افريقش هو الذي بني افريقية وبه سميت [26]، ثم جاء بعده ابنه العبد الملقب ب **ذا الشناتر**[27]، وكان ملكه خمس وعشرون سنة، ثم ملك بعده الهدهاد بن عمرو بن شرحبيل، وهو ابو بلقيس صاحبة سليمان (عليه السلام)، وكان مدة ملكه عشرين سنة، وقيل: سبعة، وفي قول: ست سنوات [28].

ثم اختلفت الروايات فيمن ملك بعد الهدهاد فقيل: **تبع الاول**[29]، وكان ملكه اربعمائة سنة[30]،في حين ذكر ابن قتيبة، ان مدة ملكه كانت مائة وثلاث وستون سنة[31]، وفي رواية أخرى ذكر، أن بلقيس ابنة الهدهاد، هي التي ملكت بعد أبيها وكان ملكها مائة وعشرون سنة[32]، ونظراً لكثرة اسماء عدد الملوك الذين ذكرهم النويري بعد بلقيس ابنة الهدهاد ولسعة المادة ارتئينا الى عمل جدول نوضح فيه اسماءهم وسني حكمهم على التوالي[33]، وقد بلغ مجموع مدة السنين التي حكمها جميع ملوك قحطان ثلاثة الاف واثنتان وثمانون سنة[34].

وقد ذكر النويري انه لما ملك ذو نؤاس واستتب له الامر فارق عبادة الأوثان ودخل في دين اليهودية وقتل من كان في بلاد اليمن على دين النصرانية، فيمن امتنع عن موافقته في الدخول في دين اليهودية، إذ قصد نجران فسأل اهلها الدخول في دين اليهودية فامتنعوا، فقتل منهم واضرم النار بالباقين ثم ألقاهم بها، ولم ينجوا منهم الا نفر قليل، وهم اصحاب الاخدود[35]، الذين خيرهم ذو نؤاس بين اليهودية او الإحراق بالنار فاختاروا الإحراق بالنار، فحفر لهم اخدوداً وأشعل فيه النار، وامرهم بالتهود او أن يلقوا انفسهم فيها فالقوا انفسهم فيها حتى احترقوا [36] وقد جاء ذكر ذلك في قوله تعالى : ﴿ **قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ 4﴿النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ 5﴿ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ 6﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ7﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ8﴿**﴾[37].

ثم ان احد الناجين من نجران، وأسمهُ **دوس بن ذو ثعلبان**[38]، قصد قيصر ملك الروم مستنجداً به، ومعظماً عنده لما جرى على قومه وهم على دينه، فأعتذر اليه لبعد دياره، وقال: سأكتب لك الى ملك على دينك قريب من ديارك فكتب الى النجاشي ملك الحبشة، فلما عرض عليه الكتاب وحدثه بما جرى على اهل ملته غضب النجاشي وحمي لأهل دينه، فأنتدب سبعين الف رجل مع ابن عمه أرياط، وطلب منه ان يقتل كل من باليمن على دين اليهودية، فركب أرياط في البحر حتى انتهى الى **عدن**[39]، ثم احرق السفن وقال: يا معشر الحبشة، العدو امامكم، والبحر ورائكم، ولا منجى لكم إلا الصبر حتى تظفروا أو تموتوا كراماً، فلما التقوا واقتتلوا انهزم ذو نؤاس ومن معه بعد حرب عظيمة وقتل منهم خلق كثير[40]، وفي رواية يذكر، ان أرياط قتل ثلث رجالهم وخرب ثلث بلدهم وبعث الى النجاشي ثلث سبايا اليمن[41]، مما دفع ذلك ذو نؤاس الى أن يقحم البحر بفرسه وقال: " **والله الغرق افضل من أسر السودان، فغرق وكان اخر ملوك اليمن من قحطان** "[42].

ثم بعد ذلك سيطرت الحبشة على ملك اليمن وفرق أرياط الاموال على اشراف الحبشة وحرم الضعفاء، فجمع أبرهة أحد قادة الحبشة جمعاً منهم ثم خرج الى أرياط وحاربه فقتله أبرهة واستولى على ملك

اليمن، ولما بلغ ذلك الى النجاشي غضب لقتل أرياط، فحلف ان يقتل أبرهة، فلما بلغ ذلك أبرهة ارسل اليه كتب يعتذر مما فعله وانه خالف سيرته، فأعجب النجاشي بعقل أبرهة واقره في مكانه ورضي عنه[43]، ويقال: انه مكث على ذلك اربعين سنة[44]، ثم ملك بعده ابنه مسروق بن أبرهة الذي زال ملكه على يد سيف بن ذي يزن وهو من اولاد ذو نؤاس، وذلك انه لما رأت حمير ان ملك الحبشة قد دام عليهم وتوارثوه بينهم، اجتمع سادتهم الى سيف بن ذي بزن، وبذلوا له ان يجمعوا له نفقة تقيمه ليسير الى بعض الملوك فيستنجده ففعل ذلك، فلجأ الى قيصر ملك الروم، واستنجده فقال له قيصر: ان الجيش على ديني، وما كنت لأعينك عليهم ثم امر له بعشرة الاف درهم، فأبى سيف ان يقبلها وقال: اذا لم ينصرني فلا حاجة لي الى مالك[45]، ثم انصرف الى كسرى ملك الفرس واستنجده، فقال كسرى له: بعدت بلادك عن بلادنا مع قلة خيرها، وانما فيها الشاء والبعير ولا حاجة لي فيه، ثم صرفه بعد ان امر له بعشرة الاف درهم فارسي، ولما انتهى سيفاً الى الباب نثرها على الناس، فبلغ ذلك كسرى وغضب وقال له: ما الذي حملك على استخفافك بصلتي[46]، حتى نثرتها على الناس؟ قال: ما اصنع بالمال وتراب ارضي ذهب وفضة، ثم خنقته العبرة، فرق له كسرى ووعده بالانتصار، وارسل معه ثلاثة الاف وستمائة رجل من المساجين وجعل عليهم **وهرز بن كامخان**[47]، وركبوا البحر في سبعة سفن، وارسل سيف الى اليمن **ومخاليفها**[48]، فأتوه حتى صاروا عشرين الف رجل، تجهز لهم مسروق، فلما التقوا قال وهرز لسيف: ارني ملكهم فلما اراه إياه، رماه وهرز بسهم فقتله، ثم حمل عليهم وهرز ومن معه من العرب فولوا منهزمين، ودخلوا الى مدينة صنعاء وقتلوا كل رجل اسود حبشي يوجد في اليمن، ثم سلم وهرز الى سيف ملكه وخلف من كان معه من العجم بصنعاء، وانصرف الى كسرى، وملك سيف اليمن لكسرى، وتداولها الولاة بعده من قبل كسرى، وكان مدة ملك الحبشة على اليمن اثنتين وسبعون سنة ثم انتزع منهم [49].

ثانياً ـ ملوك الشام:

ذكر النويري ان آل جفنة وهم من اهل اليمن كانوا ممن ملك بالشام، وكان اولهم: الحارث بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد من قحطان[50]، ويقال بل: ان عمرو بن عامر كان اول ملوك الشام من اهل اليمن، ثم ملك بعده ابنه أبي شمر الحارث بن عمرو، واقام ملكاً بعد ابيه لمدة عشرين سنة[51]، ويبدو أن ما ذكره النويري هو الأرجح وذلك لأنه اغلب المصادر التاريخية أيدت ذلك[52].

ثم تداولها منهم بعده سبع وثلاثون ملكاً، ومجموع ما ملكوه من السنين بلغ ستمائة وست عشرة سنة الى أن كان أخرهم **جبلة بن الأيهم**[53][54].

ثالثاً ـ ملوك الحيرة:

كان مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي، وهو من آل قحطان، اول ملوك الحيرة، فقد خرج من اليمن حين أحس بسيل العرم، فسكن الحيرة وملك ما حولها، وكانت مدة ملكه عشرين سنة[55]، ثم هلك[56]، وملك بعده ابنه جذيمة، وكان يقال له: الأبرش والوضاح **لبرص**[57]، كان به، كما أنه اول من عمل **المنجنيق**[58]، من الملوك، واول من حذيت له النعال، واول من وقد بين يديه الشمع، وهو الذي قتلته الزباء[59]، وذلك بسبب قتله لأبيها عمرو بن الضرب بن حسان العمليقي ـ الذي كان قد ملك الجزيرة وأعالي الفرات ومشارف الشام ـ في احدى المعارك، فلما ملكت الزباء بعد ابيها بنت على الفرات مدينتين متقابلتين، واخذت في الحيلة على جذيمة واطمعته بنفسها حتى اغتر وقدم إليها فقتلته وأخذت بثأرها منه[60]، وكانت مدة ملكه ستين سنة[61]، ثم ملك بعد جذيمة ابن اخته عمرو بن عدي بن ربيعة، وهو الذي اخذ بثأره من الزباء وقتلها، وذلك ان قصير بن سعد كان من غلمان جذيمة قال لعمرو: اضرب ظهري واقطع أرنبة انفي واتركني والزباء، فأحتال لك عليها، ففعل به ذلك، ففر قصير الى الزباء، وصار من جملة رجالها واراها النصح والاجتهاد في حوائجها، وانه غاش لعمرو بن عدي[62]، ثم جعل يتجر لها ويذهب لعمرو في السر فيعطيه الاموال فيأتيها بها، وكان ذلك من اجتهاده وحذقه في التجارة حتى اطمأنت له الزباء[63]، ثم ذهب الى عمرو بن عدي وأخذه وأخذ معه الف رجل وجعلهم في

جوالق[64]،على الف جمل، ومعهم دروعهم وسيوفهم فلما اقترب من حصنها تقدم إليها واعلمها انه قد اتاها بمال صامت، فأشرفت من اعلى قصرها تنظر الى الجمال، فلما رأتها وكأنها تنزع ارجلها من اوحالٍ لثقل ما عليها، انشدت شعراً وقالت:

ما للمطايا مشيها وئيـــداً... أجندلاً يحملن ام حديداً
ام صـرفاناً بـــاردا شديداً... ام الرجـال جثما قعوداً[65].

وكانت الزباء قد أرت قصير بن سعد قبل ذلك سربا في ناحية قصرها قد نفذت منه الى حصن اختها وكانا على ضفتي نهر الفرات، فلما دخلت الإبل على البواب ضجر لكثرتها، ولما كان اخرها طعن في جوالق بعود كان في يده، خاصرة رجل كان في الجوالق فحنق فقال البواب: لشنا لشنا، اي: شيء في الجوالق، فثأرت الرجال منها وبأيديهم السيوف، فهربت الزباء الى ذلك السرب فإذا بقصير عند النفق ومعه عمرو بن عدي والسيف في يده، فمصت خاتماً كان في يدها فيه سم وقالت:" **بيدي ولا بيد عمرو** "فماتت[66]، وفي رواية يذكر، أنه أدركاها قبل ان تموت فضرباها بالسيف حتى ماتت، وملكا ملكها[67]، وكان مدة ملك عمرو بن عدي مائة سنة [68]، في حين ذكر سبط ابن الجوزي، أنه ملك مئة وستين سنة[69]، ثم ملك بعده ابنه أمرؤ القيس، وكان ملكه ستين سنة، ثم ملك بعده ابنه عمرو بن امرؤ القيس، وهو **محرق**[70]، العرب، وكانت مدة ملكه خمس وعشرين سنة[71]، ثم ملك بعده النعمان بن المنذر (الاعور)، وكان ملكه خمس وثلاثين سنة، ثم الاسود بن النعمان وكان ملكه عشرين سنة، وهو الذي انتصر على غسان واسر منهم عدة ملوك، ثم قتلهم[72]، ثم ملك بعده المنذر بن الاسود، وكان ملكه اربع وثلاثين سنة، ثم ملك بعده عمرو بن المنذر وكان مدة ملكه اربع وعشرين سنة، ثم ملك بعده المنذر بن عمرو بن المنذر ومدة ملكه كانت ستين سنة، ثم ملك بعده قابوس بن المنذر وكان ملكه ثلاثين سنة، ثم ملك بعده اخوه المنذر بن المنذر بن ماء السماء، ثم ملك بعده النعمان بن المنذر، وهو الذي قيل له " **أبيت اللعن** " وكان اخر من ملك آلهم ، ومدة ملكه كانت اثنتين وعشرين سنة [73]، ثم ملك بعده إياس بن قبيصة حتى أتى الله تعالى بالإسلام[74].

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث الموسوم توصلنا من خلال الدراسة الى عدة نتائج والتي سوف ننجزها بالفقرات التالية:-

- يبدو ان ملوك العرب كانوا يتمتعون بالسيطرة على اغلب البلاد العربية لاسيما الجنوبية منها (بلاد اليمن).
- يبدوا ان ملوك حمير باليمن هم اول من تلقب بلقب ملك
- ان من اهل اليمن من ملك في الشام و في الحيرة
- يتبين ان نظام الحكم كان عند ملوك العرب حكم وراثي في الغالب ينتقل من الملك الى ابنه او الى اخيه .
- يتبين ان ملوك العرب كانوا يتمتعون بالطاعة والاحترام .
- يتبين ان ملوك العرب كانوا يتمتعون بالشجاعة ولذلك نراهم قد وصلوا الى بلاد الهند وغيرها من البلاد الاخرى دون الخوف من المهالك.
- يتبين من ذلك ان ملوك العرب كانوا يفضلون الموت على الوقوع في الأسر .

الهوامش:-
(1) الأدفوي، كمال الدين ابي الفضل جعفر بن ثعلب ابو جعفر الشافعي (ت: 748هـ/1347م)،الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد، ط1، المطبعة الجمالية،(مصر- 1332هـ/1914م)، ص 46؛ أبن كثير، ابو الفداء إسماعيل ابن عمر القريشي (ت: 774 هـ)، البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت – 1408 هـ/ 1988 م)، ج14، ص 189.

(2) النويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب(ت:733هـ/1332م)، نهاية الإرب في فنون الأدب، تح: مفيد قميحة وأخرون،ط1،دار الكتب العلمية،(بيروت -1424هـ/2004م)،ج33، ص 216؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبدالقادر، ابو العباس، الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت:845هـ/1440م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1418هـ/ 1997م)، ج2،ص333.

(3) النويري، نهاية الإرب، ج33، ص 216 ؛ المقريزي، السلوك، ج2، ص 333.

(4) النويري، نهاية الإرب، ج33، ص 216.

(5) أبن كثير، البداية والنهاية، ج14، ص 189.
(6) أبن حجر العسقلاني، ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت: 852هـ/1448م)،الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبدالمعيد ضان،ط2، دار المعارف العثمانية، (صيدرأباد-1392هـ /1972م)، ج1، ص 231.

(7) النويري، نهاية الإرب، ج30، ص 248.

(8) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت: 764هـ/1362م)،أعيان العصر وأعوان النصر، تح: علي أبو زيد وأخرون،ط1، دار الفكر المعاصر،(بيروت -1418هـ/ 1998م) ، ج1، ص 282؛ الأدفوي، الطالع السعيد، ص 46.

(9) النويري، نهاية الإرب، ج1، ص 4؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي(ت:1067هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون،ط1،دار الكتب العلمية،(بيروت -1413هـ/1992م)، ج2، ص 1985.

(10) سمرقند: مدينة مشهورة بما وراء نهر قصبة الصغد، وليس على وجه الارض مدينة اطيب ولا انزه ولا احسن منها. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682 هـ)،،اثار البلاد واخبار العباد، ط1،دار صادر، (بيروت – د. ت)،ص535.
(11) النويري، نهاية الإرب،ج15، ص226.
(12)علي، جواد(1408هـ)،المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط4، دار الساقي، (د. ت - 1422هـ/2001م)، ج9، ص192.
(13) وفي قول اخر قيل: ان يعرب بن قحطان هو اول من حياه ولده بتحية الملك: أبيت اللعن، وانعم صباحاً. النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 226.
(14) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 226؛ ابن هشام، عبد الملك بن ايوب الحميري المعافري، ابو محمد، جمال الدين (ت: 213 هـ)،التيجان في ملوك حمير، ط1، مركز الدراسات والابحاث اليمنية، (صنعاء -1347هـ/1928م)، ص 413.
(15) الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت: 573 هـ)، خلاصة السير الجامعة لعجائب اخبار الملوك التبابعة، تح: علي بن اسماعيل المؤيد، واسماعيل بن احمد الجرافي، ط2، دار العودة، (بيروت – 1398هـ/1978م)، ص 12.
(16) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 226.
(17) الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود(ت:282هـ)،الأخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، ط1، دار احياء التراث العربي، (القاهرة - 1380هـ/1960م)، ص10.
(18)النويري، نهاية الأرب، ج15، ص 226.
(19) الرائش: هو الحارث بن شداد بن ملطاط بن عمرو ذو أبين بن ذو يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل الحميري .أبن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي، الظاهري(ت:456هـ)، جمهرة أنساب العرب، تح: لجنة من العلماء،ط1، دار الكتب العلمية،(بيروت -1403هـ/ 1983م)، ص438.
(20) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 226- 227.
(21)النويري، نهاية الارب،ج15، ص 227؛ المستعصمي، محمد بن أيدمر (ت: 710هـ)،الدر الفريد وبيت القصيد، تح: كامل سلمان الجبوري، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1436هـ / 2015م)، ج1، ص78.
(22) أبن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:597هـ)،المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط1، دار صادر، (بيروت - 1358هـ/1939م)،ج1، ص329.
(23) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص227.

(24) نهاية الإرب، ج15، ص 227؛ يراجع للاستزادة، أبن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري(ت: 276هـ)، المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة - 1413هـ/ 1992م)، ص 627.
(25) نهاية الإرب، ج15، ص 227؛ يراجع للاستزادة المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: 346هـ)،مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: أسعد داغر، دار الهجرة،(قم -1409هـ/1988م)، ج2، ص 49.
(26) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 227.
(27) الشناتر: الاصابع في لغة اليمن. أبن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي(ت:395هـ)،مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت -1406هـ /1986م)، ج1، ص529.
(28) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 228.
(29) تبع الاول: وهو تبع بن الأقرن بن شمر، من ملوك حمير باليمن، وكان أقام سنوات في بداية حكمه لا يغزو أحد، فسمته حمير موثبان أي: القاعد، فغضب لذلك وأخذ في الغزو حتى بلغ الصين، وتبع لقب للملك الأكبر بلغة أهل اليمن، ككسرى بالفارسية والقيصر بالرومية والنجاشي بالحبشية. المقدسي، المطهر بن طاهر(ت: 355هـ)،البدء والتاريخ،ط1، مكتبة الثقافة الدينية، (بورسعيد- د.ت)، ج3، ص176 ؛ أبن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت: 571هـ)،تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر،(دمشق - 1415هـ/1995م)، ج11، ص3.
(30) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 228؛ يراجع للاستزادة المسعودي، مروج الذهب، ج2، ص49.
(31) المعارف، ص630.
(32) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 228؛ يراجع للاستزادة ابن قتيبة، المعارف، ج1، ص628-629.
(33) ينظر ملحق رقم1.
(34) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص237.
(35) المصدر نفسه،ج15، ص 236.
(36) أبو المظفر السمعاني، منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد المروزي التميمي الحنفي ثم الشافعي(ت: 489هـ)، تفسير القرآن، تح: ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1، دار الوطن، (الرياض – 1418هـ/ 1997م)، ج6، ص195.
(37) سورة البروج، اية: 4- 8 .
(38) دوس بن ذو ثعلبان: الأصغر بن ذو ثعلبان الأكبر بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر . الحميري، خلاصة السير، ص 148.
(39) عدن: أبين من مدن اليمن المشهورة. الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني، زين الدين (ت:584هـ)، الاماكن، تح: حمد بن محمد الجاسر،ط1، دار اليمامة،(د.م -1415هـ/1994م)، ص660.
(40) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص236.
(41) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر(ت:310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1407هـ/1986م)، ج2، ص125.
(42) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص237.
(43) النويري، نهاية الارب،ج15، ص 237؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج2، ص 120- 121.
(44) الدينوري، الأخبار الطوال، ص62.
(45) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص240.
(46) الصلة: الجائزة او العطية. أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي ،ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي(ت: 711هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت –1414هـ/1993م)ج11، ص728.
(47) وهرز بن كامخان: أحد فرسان العجم وأبطالها، ومن أهل البيوتات والشرف، كان شيخاً كبيراً وقد أناف المائة، أرسله كسرى مع سيف ذي يزن الى بلاد اليمن لطرد الأحباش منها. الدينوري، الأخبار الطوال، ص645.
(48) المخاليف: جمع مخلاف وهي قرى مجتمعة. النووي، ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت: 676 هـ)، تحرير الفاظ التنبيه، تح: عبد الغني الدقر، ط1، دار القلم، (دمشق - 1408هـ/ 1987 م)، ص321؛ النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 240.
(49) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 240- 241.
(50) المصدر نفسه، ج15 ،ص241.
(51) سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبدالله(ت: 654هـ)،مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تح: محمد بركات وأخرون، ط1، دار الرسالة العالمية، (دمشق 1434هـ/2013م)، ج2، ص504.
(52) أبن قتيبة، المعارف، ج1،ص642؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج2، ص 83؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج3، ص 207.
(53) جبلة بن الأيهم: بن جبلة بن الحارث بن ابي شمر، واسمه: المنذر بن الحارث، ادرك الإسلام ويقال: ان الرسول(صلى الله عليه وسلم)، ارسل اليه شجاع بن وهب يدعوه الى الاسلام وكان منزله بالجولان وغيره من اعمال دمشق، واسلم ثم تنصر ولحق ببلاد الروم، ويقال: انه لم يسلم قط. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 72، ص28.
(54) النويري، نهاية الأرب، ج15، ص 241.
(55) المصدر نفسه، ج15، ص 244.
(56) ابن قتيبة، المعارف، ص645.

(57) البرص: بياض يقع في الجلد معروف. أبن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت: 321هـ)،جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي،ط1، دار العلم للملايين،(بيروت - 1408هـ/1987م)، ج1، ص311.
(58) المنجنيق: آلة قديمة ترمي الحجارة او كرى نارية على الاسوار فتهدمها وهي من آلات الحصار المعروفة . ابن بطال، محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الركبي، ابو عبدالله (ت: 633هـ)، النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، تح : مصطفى عبدالحفيظ سالم، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة - 1412هـ/ 1991م)، ج2، ص246؛ عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، ص 2127.
(59) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص244.
(60) أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن ايوب (ت: 732هـ/1331م)،المختصر في اخبار البشر، ط1، المطبعة الحسينية، (القاهرة ـ د. ت)، ج1، ص69-70.
(61) ابن قتيبة، المعارف، ص646.
(62) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 244- 245.
(63)المصدر نفسه، ج15، ص 245.
(64) الجوالق: اي الغرائر ومفردها غرارة، وهي وعاء من(الخيش) ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. الازهري، محمد بن احمد الهروي، ابو منصور(ت: 370هـ)، تهذيب اللغة ، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت - 1422هـ / 2001م)، ج8،ص 18؛ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط1، دار الدعوة(القاهرة ـ د. ت)، ج2، ص 648.
(65) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 245- 246.
(66) المصدر نفسه، ج15، ص246.
(67) الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج2، ص68.
(68) النويري، نهاية الارب، ج15، ص246.
(69) مرآة الزمان، ج2، ص462.
(70) محرق: سمي محرقاً لأنه اول من حرق العرب في ديارهم. ابن قتيبة، المعارف، ص 642.
(71) النويري، نهاية الإرب، ج15، ص 246.
(72) المصدر نفسه، ج15، ص 247- 248 .
(73) المصدر نفسه، ج15، ص 248.
(74) المصدر نفسه، ج15 .

الملحق رقم (3)
قائمة بأسماء ملوك قحطان وسني حكمهم

اسم الملك	مدة الحكم
ياسر بن عمرو بن شرحبيل (ناشر النعم)	85 سنة
شمر بن افريقش	37 سنة
ابو مالك بن شمر	.....
تبع الاقرن بن ابي مالك بن شمر	53 سنة
اسعد بن عمرو	.....
مرثد بن عبد كلال بن تبع الاقرن (ذي الاعواد)	40 سنة
ثم جاء اولاده بعده وهم اربعة	.....
أبضعة بنت ذي الاعواد	.....
ملكيكرب بن عمرو بن سعد بن عمرو	20 سنة
تبع اسعد بن ملكيكرب	120 سنة
حسان بن تبع	.....
عمرو بن تبع	.....
ربيعة بن نصر بن عمرو بن عدي بن كهلان بن سبأ	.....
أبرهة الصباح بن لهيعة بن شيبة الحمد من حمير	.....
صهبان بن محرث	.....
الصباح بن أبرهة بن الصباح	.....
لخنيعة ذو شناتر	.....
زرعة ابن كعب (ذو- نؤاس)	260 سنة

(1) النويري، نهاية الارب، ج15، ص 228 - 237.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القران الكريم.

المصادر:-

❖ **الأدفوي، كمال الدين ابي الفضل جعفر بن ثعلب ابو جعفر الشافعي (ت: 748هـ/1347م):**

1- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد، ط1، المطبعة الجمالية،(مصر- 1332هـ/1914م)،

❖ **الازهري، محمد بن احمد الهروي، ابو منصور(ت: 370هـ):**

2- تهذيب اللغة ، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت - 1422هـ / 2001م).

❖ أبن بطال، محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الركبي، ابو عبدالله (ت: 633هـ):

3- **النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب**، تح : مصطفى عبدالحفيظ سالم، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة - 1412هـ/ 1991م).

❖ أبن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:597هـ):

4- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط1، دار صادر، (بيروت - 1358هـ/1939م).

❖ **حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي(ت:1067هـ):**

5- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون،ط1،دار الكتب العلمية،(بيروت -1413هـ/1992م).

❖ الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني، زين الدين (ت:584هـ):

6- الاماكن، تح: حمد بن محمد الجاسر،ط1، دار اليمامة،(د.م -1415هـ/1994م).

❖ أبن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي، الظاهري(ت:456هـ):

7- **جمهرة أنساب العرب**، تح: لجنة من العلماء،ط1، دار الكتب العلمية،(بيروت -1403هـ/ 1983م).

❖ **أبن حجر العسقلاني، ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت: 852هـ/1448م):**

8- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبدالمعيد ضان،ط2، دار المعارف العثمانية، (صيدرأباد-1392هـ/1972م).

❖ الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت: 573 هـ):

9- خلاصة السير الجامعة لعجائب اخبار الملوك التبابعة، تح: علي بن اسماعيل المؤيد، واسماعيل بن احمد الجرافي، ط2، دار العودة،(بيروت - 1398هـ/ 1978م).

❖ أبن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت: 321هـ):

10- **جمهرة اللغة**، تح: رمزي منير بعلبكي،ط1، دار العلم للملايين،(بيروت - 1408هـ/1987م).

❖ الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود(ت:282هـ):

11- الأخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، ط1، دار احياء التراث العربي، (القاهرة - 1380هـ/1960م).

❖ سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبدالله(ت: 654هـ):

12- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تح: محمد بركات وأخرون، ط1، دار الرسالة العالمية، (دمشق 1434هـ/2013م).

❖ **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت: 764هـ/1362م):**

13- أعيان العصر وأعوان النصر، تح: علي أبو زيد وأخرون،ط1، دار الفكر المعاصر،(بيروت -1418هـ/ 1998م) .

❖ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر(ت:310هـ):

14- تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1407هـ/1986م).

❖ أبن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت: 571هـ):

15- تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر،(دمشق - 1415هـ/1995م).

❖ أبن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي(ت:395هـ):

16- مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت -1406هـ /1986م).

❖ أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن ايوب (ت: 732هـ/1331م):

17- المختصر في اخبار البشر، ط1، المطبعة الحسينية، (القاهرة ـ د. ت).

❖ أبن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري(ت: 276هـ)،

18- المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة - 1413هـ/ 1992م).

❖ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682 هـ):

19- اثار البلاد واخبار العباد، ط1،دار صادر، (بيروت ـ د. ت).

❖ **أبن كثير، ابو الفداء إسماعيل ابن عمر القريشي (ت: 774 هـ):**

20- البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط1، دار احياء التراث العربي، (بيروت ـ 1408 هـ/ 1988 م).

❖ المستعصمي، محمد بن أيدمر (ت: 710هـ):
21- الدر الفريد وبيت القصيد، تح: كامل سلمان الجبوري، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1436هـ / 2015م).
❖ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: 346هـ):
22- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: أسعد داغر، دار الهجرة،(قم -1409هـ/1988م).
❖ ابو المظفر السمعاني، منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد المروزي التميمي الحنفي ثم الشافعي(ت: 489هـ):
23- تفسير القرآن، تح: ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1، دار الوطن، (الرياض – 1418هـ/ 1997م).
❖ المقدسي، المطهر بن طاهر(ت: 355هـ):
24- البدء والتاريخ،ط1، مكتبة الثقافة الدينية، (بورسعيد- د.ت).
❖ **المقريزي**، أحمد بن علي بن عبدالقادر، ابو العباس، الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت:845هـ/1440م):
25- السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1418هـ/ 1997م)،
❖ أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي ،ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي(ت: 711هـ):
26- لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت –1414هـ/1993م).
❖ النووي، ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت: 676 هـ):
27- تحرير الفاظ التنبيه، تح: عبد الغني الدقر، ط، دار القلم،(دمشق - 1408هـ/1987 م).
❖ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب(ت:733هـ/1332م):
28- نهاية الإرب في فنون الأدب، تح: مفيد قميحة وأخرون،ط1،دار الكتب العلمية،(بيروت -1424هـ/2004م).
❖ أبن هشام، عبد الملك بن ايوب الحميري المعافري ابو محمد جمال الدين (ت: 213هـ):
29- التيجان في ملوك حمير، ط1، مركز الدراسات والابحاث اليمنية، (صنعاء -1347هـ/1928م).

المراجع:-

❖ علي، جواد(1408هـ)،
1- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط4، دار الساقي، (د. ت - 1422هـ/2001م).

❖ عمر، احمد مختار عبد الحميد(ت: 1424هـ)،
2 - معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، (القاهرة - 1429هـ/ 2008م).